كأس العالم Russia 2018

مصر والسعودية ... مواجهة «حفظ ماء الوجه»

روسيا تتسلح بالجمهور واللياقة لضرب خبرة أوروغواي

بعد مشاركة مخيبة للآمال تأكد من خلالها الخروج من الدور الأول ببطولة كأس العالم 2018، المقامة بروسيا، يلتقي المنتخبان السعودي والمصري اليوم، في مباراة يبحث من خلالها كل فريق عن حفظ ماء الوجه وكتابة ذكرى جيدة في مشواره قبل العودة إلى بلاده.

وكان خروج المنتخبين السعودي والمصري من الدور الأول قد حسم مع نهاية أول جولتين من مباريات دور المجموعات حيث خسر المنتخب السعودي أمام روسيا صفر / 5 وأوروغواي صفر / 1 كما خسر المنتخب المصري أمام أوروغواي صفر / 1 وأمام روسيا 1 / 3.

وتعد نتيجة مباراة اليوم بين المنتخبين السعودي والمصري على ملعب «فولجوجراد أرينا»، بمثابة تحصيل حاصل، ويسعى من خلالها كل فريق فقط إلى تخفيف خيبة آمال جماهيره والخروج بنتيجة إيجابية قبل وداع ملاعب المونديال.

وبدأت خيبة أمل الجماهير المصرية عندما غاب النجم الأبرز بين صفوف المنتخب المصري، محمد صلاح لاعب ليفربول الإنكليزي، عن المباراة الأولى أمام أوروغواي، بهدف عدم المجازفة به عقب تعافيه من إصابته في الكتف، ليسقط الفريق المصري في مباراته الأولى بهدف متأخر.

ورغم مشاركته في التشكيل الأساسي لمنتخب الفراعنة في المباراة الثانية أمام روسيا، لم ينجح صلاح في إنعاش آمال المنتخب المصري في تجاوز الدور الأول واكتفى بتسجيل هدف وحيد من ضربة جزاء لتنتهي المباراة بفوز روسيا 3 / 1.

وربما لم يجد الأرجنتيني هيكتور كوبر المدير الفني للمنتخب المصري مبررا سوى غياب صلاح عن تدريبات الفريق الأخيرة قبل المونديال، بسبب الإصابة التي تعرض لها اللاعب خلال مباراة ليفربول أمام ريال مدريد الإسباني في نهائي دوري أبطال أوروبا في 26 مايو الماضي.

وقال كوبر إنه رغم تعافي صلاح من الإصابة، من وجهة النظر الطبية، إلا أن غيابه عن التدريبات المكثفة خلال الأسابيع الأخيرة قبل المونديال أدى إلى تراجع قدراته البدنية نسبيا بشكل عام.

وينتظر أن يدفع كوبر بالنجم صلاح هداف ليفربول والدوري الإنكليزي، في مباراة اليوم وقد أبدى المدرب إصرارا على تحقيق نتيجة إيجابية قائلا «سنحاول إنهاء مشوارنا في المونديال بأفضل طريقة ممكنة.».

وتشير بعض التوقعات والأقاويل إلى أن مباراة الغد ربما تكون الأخيرة للمنتخب المصري تحت قيادة كوبر، لكن المدرب الأرجنتيني تفادى الدخول في جدل حول مستقبله.

وقال كوبر «استمراري في المنصب من عدمه هو أمر لا يتوقف فقط علي. وإن لم يكن المسؤولون سعداء إزاء ما أقدمه مع الفريق، فإنني سأرحل».

كذلك ربما يكون مستقبل خوان أنطونيو بيتزي في منصب المدير الفني للمنتخب السعودي، على المحك، خاصة بعد الهزيمة الثقيلة بخماسية نظيفة في المباراة الافتتاحية أمام روسيا.

وتلقى المنتخب السعودي بذلك الهزيمة في آخر خمس مباريات له، بما فيها مباريات الودية التي سبقت المونديال أمام إيطاليا وبيرو وألمانيا، وقد برر بيتزي ذلك بافتقاد الفريق الفاعلية عند مرمى المنافس رغم استحواذه على الكرة بنسبة مرضية.

وبعد الهزيمة الثقيلة في مباراة الافتتاح، تطور أداء المنتخب السعودي بشكل واضح خلال المباراة الثانية أمام أوروغواي ، وقال بيتزي إن الفريق بات يتحرك في الاتجاه الصحيح.

وقال بيتزي «أود أن يشعر السعوديون بالفخر إزاء الطاقة التي نبذلها في المباريات.. سنخوض المباراة المقبلة أمام مصر بنفس الروح والجدية وبدرجة عالية من الاحترافية.»

وسبق للمنتخبين المصري والسعودي أن التقيا مرة واحدة سابقة في البطولات التابعة للاتحاد الدولي (فيفا)، وقد انتهت مباراتهما بفوز المنتخب السعودي 5 / 1 في كأس القارات 1999.

وأبدى بيتزي رغبة في الاستمرار مع المنتخب السعودي من أجل تحقيق طموح الفريق في كأس آسيا 2019 التي تحتضنها الإمارات.

بعد أن أطاحا بالمنتخبين المصري والسعودي من الدور الأول ببطولة كأس العالم 2018، يصطدم منتخبا روسيا وأوروجواي مع بعضهما البعض اليوم، على ملعب «كوسموس أرينا» في الصراع على الفوز بصدارة المجموعة الأولى.

وفي الجولتين الأوليين من مباريات دور المجموعات، حقق كل من منتخبي روسيا وأوروغواي انتصارين ليحسما تأهلهما من المجموعة على حساب السعودية ومصر، ويدور الصراع في مواجهة الغد على الصدارة التي يعلق خلالها المنتخب الروسي آماله على الدعم الجماهيري المرتقب.

وقبل انطلاق منافسات المونديال، كان منتخب أوروغواي أبرز المرشحين للتأهل من صدارة المجموعة، خاصة بعد تجاوزه الدور الأول في البطولتين الماضيتين.

بينما كانت التوقعات مختلفة بالنسبة للمنتخب الروسي، في ظل حقيقة أنه الأقل بين جميع المنتخبات الـ32 بالمونديال، في تصنيف الاتحاد الدولي (فيفا) لمنتخبات الكرة.

ولكن بالفوز على السعودية 5-0، ومصر 3-1، صعد المنتخب الروسي إلى الدور الثاني بالمونديال للمرة الأولى منذ تفكك الاتحاد السوفييتي، وقد رفع سقف الطموحات لدى جماهيره بشكل كبير.

إنجاز تاريخي

وقال لاعب خط الوسط دينيس تشيرتشيف عقب المباراة أمام مصر «نود فقط إسعاد جماهيرنا.. الدولة كلها تدعمنا. وقد منحونا الثقة.. نسمع الشجعون وهم يتغنون بأسمائنا ويدعمون المنتخب. إنه أمر رائع».

وأضاف «لقد حققنا الفوز وسجلنا إنجازا تاريخيا بتجاوز دور المجموعات للمرة الأولى». ومن جانبه، أثنى ستانيسلاف تشيرتشيسوف المدير الفني للمنتخب الروسي على تماسك الفريق وصلابته، لكنه أبدى في الوقت نفسه تمسكا بالحذر.

وحذر تشيرتشيسوف من قوة منتخب أوروغواي، صاحب المركز 14 في تصنيف الفيفا، واصفا المباراة بأنها مختلفة عن مواجهتي المنتخبين السعودي والمصري، صاحبي المركزين 67 و45، على الترتيب.

وقال تشيرتشيسوف «أوروغواي فريق مختلف. إنها منافسة على مستوى مختلف».

لديهم أسلوبهم وخططهم الخاصة في اللعب، لذلك علينا خوض المباراة بالطريقة والخطط التي تمكننا من الفوز.. سنستعد بأفضل شكل ممكن».

تحذيرات

وتأتي تحذيرات تشيرتشيسوف رغم حقيقة أن المنتخب الروسي فاز في مبارتيه الأوليين بنتيجة إجمالية 8-1، بينما سجل منتخب أوروغواي في كل واحدة من مبارتيه أمام مصر والسعودية هدفا وحيدا.

وعلى الجانب الآخر، أبدى أوسكار تاباريز سعادته بتأهل منتخب أوروجواي إلى الدور الثاني في المونديال للنسخة الثالثة على التوالي من البطولة.

لكنه اعترف بأن فريقه بحاجة إلى مزيد من الحدة الهجومية أمام الفريق الروسي الذي سيحظى بالتأكيد بدعم جماهيري هائل.

وقال تاباريز «لقد تأهلنا إلى دور الـ16، وهذا أمر جيد. لكن علينا أن نواصل التطور.. علينا مواصلة العمل لتطوير بعض الجوانب. مبارياتنا أمام روسيا ستكون حاسمة».

وأضاف «لقد تأهلوا، ويلعبون على أرضهم ووسط جماهيرهم. ستكون الأجواء رائعة بالنسبة لهم، وسيشكل ذلك فرصة رائعة بالنسبة لنا كي نختبر مدى تطور فريقنا».

مصر والسعودية

أوروغواي وروسيا

البرتغال تتحدى الصمود الإيراني ... وكبرياء المغرب يصطدم بإسبانيا

يتأهب المنتخب البرتغالي، بطل أوروبا، لاستكمال مهمته في الدور الأول بكأس العالم 2018 لكرة القدم بروسيا، عبر مباراته المقررة اليوم، أمام نظيره الإيراني، على ملعب موردافيا أرينا، في الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات المجموعة الثانية.

وكان المنتخب البرتغالي استهل مشواره بتعادل مثير مع إسبانيا 3 - 3، ثم تغلب على نظيره المغربي 1-0، بينما فازت إيران في الجولة الأولى على المغرب 1-0، ثم خسرت أمام إسبانيا بالنتيجة ذاتها.

ورغم أن الترشيحات تصب لصالح المنتخب البرتغالي بشكل كبير، خاصة في ظل تألق نجمه كريستيانو رونالدو الذي سجل ثلاثية في المباراة الأولى، وأحرز هدف الفوز أمام المغرب، يدرك المنتخب البرتغالي ضرورة الحذر من أجل تفادي انضمامه لقائمة ضحايا المفاجآت من المنتخبات الكبيرة بالمونديال.

ويتقاسم المنتخبان الإسباني والبرتغالي صدارة المجموعة الثانية، برصيد 4 نقاط لكل منهما، ويليهما المنتخب الإيراني بثلاث نقاط، ومنتخب المغرب دون رصيد من النقاط، وتأكد خروجه رسميا من الدور الأول.

وسيكون الفوز بأي نتيجة أو التعادل كافيا للمنتخب البرتغالي للتأهل رسميا إلى دور الـ16، وربما يحرز صدارة مجموعته، وهو ما يعتمد على نتيجة المباراة الأخرى بين المنتخبين المغربي والإسباني على ملعب كالينينجراد، لكن المفاجأة التي قد تطيح برفاق رونالدو من الدور الأول تتمثل في فوز إيران.

الخوف من سيناريو الأرجنتين

وبعد أن خسر المنتخب الألماني، حامل اللقب مباراته الافتتاحية أمام المكسيك، وتعادل المنتخب البرازيلي مع نظيره السويسري، كما بات المنتخب الأرجنتيني مهددا بالخروج من الدور الأول إثر تعادل مع أيسلندا وهزيمة ثقيلة أمام كرواتيا، يدرك المنتخب البرتغالي أن عليه تفادي المفاجآت المدوية أمام إيران وأن فوز المنتخب الإيراني الذي يمنحه بطاقة التأهل على حساب البرتغال، ليس من المستحيلات.

وقال المدافع البرتغالي جوزيه فونتي «ما حدث للأرجنتين يظهر قدرات المنتخبات ومدى صعوبة مباريات المونديال».

وأضاف: «لا وجود لمباريات سهلة في البطولة».

وتحوم الشكوك لدى المنتخب البرتغالي حول لاعب الظهير الأيسر رافاييل جيريرو، المحترف ببوروسيا دورتموند الألماني، حيث يعاني من مشكلة عضلية.

رونالدو في الموعد

كما تعرض لاعب خط الوسط جواو موتينيو (موناكو الفرنسي) لنزلة برد، بينما لا تحوم أي شكوك حول جاهزية رونالدو نجم ريال مدريد الإسباني.

تجدر الإشارة إلى أن رونالدو كان قد سجل أول هدف له في المونديال، في نسخة عام 2006 في شباك إيران، وسيحمل آمال المنتخب البرتغالي وجماهيره بشكل كبير في حسم مواجهة الغد وبطاقة العبور، وتتمثل مهمة رونالدو في تكرار ما حققه قبل عامين عندما قاد المنتخب البرتغالي للتتويج بكأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) بفرنسا، وأن يفرض تفوقه بقوة على أبرز منافسيه على جوائز الأفضل في العالم، النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار.

ثقة كيروش

وعلى الجانب الآخر، أبدى كارلوس كيروش (65 عاما)، المدير الفني للمنتخب الإيراني، ثقة قبل مباراة الغد.

وقال في تصريحات تليفزيونية «بات واضحا من خلال كأس العالم الحالية أنه لا وجود لفرق غير قابلة للهزيمة».

وأكد أنه يهدف إلى تصعيب المهمة على المنتخب البرتغالي واستغلال نقاط الضعف، ويتمتع المنتخب الإيراني بثقة كبيرة خاصة في ظل حقيقة أن الهزيمة أمام إسبانيا كانت الأولى للفريق خلال 24 مباراة رسمية، وكذلك جاهزية جميع اللاعبين وهو ما يمنح كيروش الحرية في اختيار التشكيل الأساسي الأنسب.

وقال كيروش «بالتأكيد لن تكون مواجهة سهلة، ولكن إن كنا نريد الأمور سهلة فما كان يفترض بنا الخروج من بلادنا».

على جانب آخر ستعتمد إسبانيا مرة أخرى على دييغو كوستا، بطلها غير المتوقع في كأس العالم، لهز شباك المغرب الذي تأكد خروجه.

ويسعى الماتادور إلى التفوق بفارق الأهداف عن البرتغال، وضمان صدارة المجموعة الثانية.

والتعادل في كالينينجراد سيضمن تأهل بطلة 2010، إلى دور الـ16، لكن لضمان صدارة المجموعة سيكون عليها التفوق على عدد أهداف البرتغال التي تلعب ضد إيران في الوقت ذاته.

ولو انتصر الفريقان الأوروبيان بالنتيجة ذاتها، ستتحدد صدارة المجموعة بالسجل الأفضل في الإنذارات والطرد، وتتفوق إسبانيا في ذلك حتى الآن بعد حصولها على إنذار واحد مقابل اثنين للبرتغال.

لكن إيران تملك فرصة بلوغ دور الـ16 لو حققت فوزا مفاجئا على بطلة أوروبا.

وأحرز كوستا 3 من أهداف إسبانيا الأربعة في روسيا، ليصبح هداف الفريق الذي كان يواجه خطر الفوضى بعد إقالة المدرب جولين لوبيتيجي.

البرتغال وإيران

ألبا يدافع عن بيكيه وراموس

بلغ المنتخب الإسباني كأس العالم وفي صفوفه 4 من أفضل لاعبي العالم على مستوى القدرات الدفاعية.

قلبل من حراس المرمى في المونديال يمتلكون شهرة أوسع من ديفيد دي خيا، والأمر نفسه قد ينطبق على الثنائي الدفاعي جيرارد بيكيه وسيرجيو راموس ولاعب الوسط سيرخيو بوسكيتس.

ولكن بعد تعرض الفريق لضغط مستمر أمام إيران واستقبال شباكه 3 أهداف أمام البرتغال، تغير هذا المفهوم، ولكن الظهير الأيسر جوردي ألبا أكد أن الحديث عن تراجع القدرات الدفاعية للماتادور الإسباني مبالغ فيه.

وقال ألبا لصحيفة «ماركا» الإسبانية «البرتغال سنحت لها 3 فرص فقط أمامنا، كان هناك ضربة جزاء مريبة، وهدف مذهل من كريستيانو رونالدو، وبعض سوء الحظ».

وأضاف «لقد وصلوا لمرمانا 3 مرات فقط، لقد تفوقنا عليهم وكنا نستحق أن نخرج من المباراة بنتيجة أفضل منهم».

وبعد خطأ دي خيا وتألق رونالدو في طريقه لنيل لقب «هاتريك»، حالف الحظ الفريق الإسباني في الخروج بشباك نظيفة أمام إيران.

ولكن ألبا يرى أن إيران لعبت بطريقة دفاعية للغاية، وأن الضغط الذي تعرض له الخصم أجبره على البقاء في الخلف.

وأوضح «إنها خطة لعب شرعية، إنهم يؤمنون بما يفعلونه. لقد صعبوا علينا الأمور وكادت المباراة أن تنتهي بالتعادل».

الفريق الإسباني على الأرجح سيواجه مقاومة دفاعية أقل أمام المغرب اليوم، في الجولة الأخيرة من مباريات المجموعة الثانية، حيث أن أسود الأطلس فقدوا الأمل في عبور دور المجموعات ويبحث الفريق عن هدفه الأول في المونديال.

ويضم الفريق المغربي بين صفوفه أشرف حكيمي، مدافع ريال مدريد، الذي قال «ندرك أن إسبانيا تلعب على التأهل للدور التالي، لكننا نلعب من أجل الكبرياء، نريد أن نترك دور المجموعات بشعور جيد، نستحق ذلك».

وإذا لجأ الفريق المغربي إلى الهجوم فإنه سيترك مساحات خالية في الدفاع، مما قد يمكن إسبانيا من استغلال ذلك في صالحه وتسجيل المزيد من الأهداف مع وجود ديجو كوستا الذي يتطلع لمزيد من التوهج في البطولة.

وسجل كوستا، مهاجم أتلتيكو مدريد، 3 أهداف في أول مباراتين، وقال منافسه في خط الهجوم الإسباني رودريجو موريتو «بالتأكيد أريد أن ألعب ولكن كوستا يقدم مستويات جيدة، سعيد من أجله وإذا سارت الأمور معه بشكل طيب فهذا يعني أنها تسير بشكل طيب معنا جميعا».

وفي حال تأهل الفريق الإسباني إلى دور الـ16 فإنه سيلاقي روسيا أو أوروغواي.